

تاج العروس من جواهر القاموس

ماذا رُزئنا غداةَ الخلِّ من رَمَعٍ ... عندَ التّفَرُّقِ من خيرٍ ومن
كَرَمٍ واليرمَعُ كيمَنَعُ : الخُذْرُوفُ وهي الخَرَّارَةُ التي يلعبُ به صوابُهُ :
بها الصّبيانُ إذا أُديرَت سَمِعَتَ لها صَوْتاً لشدّةِ دَوْرانِها . اليرمَعُ :
حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إذا فُتّتَت انْفَتَّت . وقال اللّحيانيُّ : هي حِجَارَةٌ
لَيِّنَةٌ رِقَاقٌ بَيضٌ تَلَمَعُ وقال الزّ مخشيُّ : اليرمَعُ : الحصى البَيضُ
تَلاًلُ في الشّمسِ والواحدةُ من كُلِّ ذلكَ يرمَعَةُ وقال رؤبَةُ يذْكُرُ
السّرابَ : .

ورقَرَقَ الأَبْصارَ حتّى أقدَعَا ... بالبَيدِ إيقادُ النّهارِ اليرمَعَا من
المَجَازِ : يُقالُ ليلَمَغْمومٍ المُنْكَسِرِ إذا عَثَّ : تَرَكَتُهُ يُفْتَتُّ
اليرمَعُ . ومنه المَثَلُ : كَفَأَ مُطَلَّاقَةً تَفَتُّ اليرمَعَا . يَضْرَبُ مَثَلاً
لِلنّادِمِ على الشَّيْءِ وقال الزّ مخشيُّ : يَضْرَبُ لِلْمُغْتَاطِ . قال ابنُ عِبَادٍ :
يُقالُ : أَتَى فُلانٌ بِمُرَمَّعَاتِ الأَخْبَارِ كَمُعَظَّمِ أَيْ بِالْباطِلِ وكذلك : مُرَمَّاتٌ
بِالْهَمْزِ وقد تقدّمَ ولو قال : أَيْ بِأَباطيلِها كما في التّكْمِلَةِ كانَ أَحْسَنَ .
قال الفَرَّاءُ : النّزْرَمِيعُ في السّباعِ كَلابُها : إلْقَاءُ الوَلَدِ لِغَيْرِ تَحَامٍ
يُقالُ : قد رَمَّعَت . يُقالُ : إنَّ المُرَمَّعَةَ كَمُحَدَّثَةٍ : المَفازَةُ كَأَنَّهُ
لِما فيها مِن رَمَعانِ السّرابِ . قولُهُم : دَعُوهُ يَتَرَمَّعُ في طُمّنتِهِ أَيْ
يَتَسَكَّعُ في ضلالِهِ يَجئُ وَيَذْهَبُ قاله أبو زَيدٍ أَوْ مَعْنَاهُ : دَعُوهُ يَتَلَطَّحُ
في خُرَّتِهِ فكأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ فيه فيتلَطَّحُ . وتَرَمَّعَ أَرْفَهُ : تَحَرَّكَ من
غَضَبٍ أَوْ تَراهُ كأَنَّهُ أُرْعِدَ غَضَباً وبه فَسَّرَ الأَزْهَرِيُّ الحَدِيثَ عن
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ B : اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ عليه وسلّمَ فغَضِبَ
أَحَدُهُما غَضَباً حَتّى تَخَيَّلَ لِي أَنَّ أُنْفَهَ يَتَرَمَّعُ . قال أبو عُبَيدٍ : هذا
هُوَ الصّوابُ والرّوايةُ : يَتَمَزَّعُ وَليس يَتَمَزَّعُ بِشَيْءٍ قال الأَزْهَرِيُّ : إن
صَحَّ يَتَمَزَّعُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ يَتَشَقَّقُ قلتُ : أَيْ يَتَطَايَرُ شَقّاً ومثْلُهُ
يَتَمَيِّزُ وَيَتَقَدُّ . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقالُ : كَذَبَتْ رَمَّاعَتُهُ إذا
حَبَقَ . نقله الجَوْهَرِيُّ . والرّمَعُ ككَتَفٍ : الذي يَتَحَرَّكُ طَرَفُ أَرْفِهِ
من الغَضَبِ عن ابنِ الأَعرابيِّ . والرّمَّاعُ شَدَّادُ الذي يَأْتِيكَ مُغَضَباً .
والذي يَشْتَكِي صُلْبَهُ من الرّمّاعِ . ورَمَعَ : لَمَعَ .

رنع .

رَنَعَ لَوْنُهُ كَمَنَعَ رُنُوعًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ
وَالْتَّكْمَلَةِ : أَيْ تَغَيَّرَ وَذَبَلَ وَضَمُرَ . يُقَالُ : رَنَعَتِ الدَّابَّةُ إِذَا
طَرَدَتِ الذُّبَابَ بِرَأْسِهَا وَأَنشَدَ شَمِيرٌ لِمُصَادِرِ بْنِ زُهَيْرٍ :
سَمَا بِالرَّانِعَاتِ مِنَ الْمَطَايَا ... قَوِيٌّ لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ